

الخرائج والجرائح

[1118] " يا محمد اتق الله وتب من كل ما أنت عليه، فقد قلدت أمرا عظيما ". (1) فصل 33 - وعن ابن بابويه: ثنا أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعي: ثنا أبو علي بن أبي الحسين الاسدي، عن أبيه (2) (رض) قال: ورد علي توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري - ابتداء لم يتقدمه سؤال - : " [بسم الله الرحمن الرحيم] لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من استحل من مالنا درهما ". قال الاسدي: فوقع في نفسي أن ذلك فيمن استحل محرما، فأبي فضل في ذلك للحجة على غيره ؟ قال: فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا، لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب إلى ما كان (3) في نفسي: " [بسم الله الرحمن الرحيم] لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من أكل من مالنا درهما حراما ". قال الخزاعي: أخرج إلينا الاسدي هذا التوقيع حتى نظرنا إليه وقرأناه. (4) 34 - وعن أبي الحسين الاسدي فيما ورد على أبي جعفر العمري في جواب مسأله: أما ما سألت عنه من أمر المولود الذي نبتت قلفته (5) بعدما يختن مرة أخرى _____ (1) رواه في كمال الدين: 2 / 487 ذ ح 8 بهذا الاسناد عنه منتخب الانوار المضيئة: 125، والبحار: 51 / 326 ح 47. (2) أبو الحسين الاسدي: هو محمد بن (أبي عبد الله) جعفر الاسدي. تجد ترجمته وترجمة ابنه في معجم رجال الحديث: 15 / 153 وص 165، وج 21 / 123 وص 244. (3) " ما وقع " د، ق، ط، (4) رواه في كمال الدين: 2 / 522 بهذا الاسناد، عنه اثبات الهداة: 7 / 321 ح 88، والبحار: 53 / 183 ح 12، وج 96 / 185 ح 3. وعن الاحتجاج: 2 / 300. (5) " غلفته " الكمال، وكذا بعدها، والغلفة: القلفة، وهي الجليدة التي يقطعها الخائن. [*]